

الجهود الإعلامية لجهاز الدفاع المدني وإسهامها في تعزيز الوعي الوقائي لضيوف وزوار الحرمين الشريفين

" دراسة ميدانية "

عبد الله بن سعيد القحطاني

مركز الدراسات والبحوث، المديرية العامة للدفاع المدني

الملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة المصادر والوسائل التوعوية التي تسهم في تعزيز الوعي الوقائي لضيوف الحرمين الشريفين، ومدى إسهام تلك الوسائل والمصادر في تعزيز الوعي الوقائي لديهم والتعرف على أفضل تلك الوسائل التوعوية من وجهة نظر الباحثين، كذلك على الجهود الإعلامية والتوعوية التي يقدمها جهاز الدفاع المدني إضافة إلى التعرف على بعض الفروق الإحصائية للمبحوثين. وكان مجتمع الدراسة هو جميع ضيوف الحرمين الشريفين الناطقين بالعربية والإنجليزية والأوردو والتركية والإندونيسية والفرنسية والباشتو. نتائج الدراسة أوضحت أن: غالبية عينة الدراسة ذكور أعمارهم ما بين (٤٠ سنة و ٥٠ سنة)، ويتحدثون اللغة العربية، يليهم الناطقون باللغة الأوردية من غير المقيمين بالمملكة العربية السعودية وكانت وسيلة قدومهم جوا، برا ثم بحرا على الترتيب. وذلك لهدف الحج ثم العمرة. كما أن الغالبية يفضلون التوعية ببلدانهم (قبل الاقْدوم) يلي ذلك في منطقة الحرمين الشريفين. غالبية عينة الدراسة يرون أن مستوى التوعية الوقائية التي تقوم بها المديرية العامة للدفاع المدني "جيدة" كما يرون أهمية تكامل وسائل الإعلام في التوعية. وأهم وسائل التوعية تلك كانت سفارة وقنصلية السعودية المراكز الإسلامية، بينما أهم وسائل التوعية ببلاد الحرمين الشريفين كانت اللوحات الإرشادية ثم التوعية المباشرة من قبل مسؤولي الأمن والسلامة. أما التوعية أثناء الإقامة فكانت اللوحات الإرشادية وشاشات العرض ومراكز توعية الجاليات الإسلامية والتوعية المباشرة من قبل مسؤولي الأمن والسلامة على الترتيب. وكان أغلب مدى الاستفادة هي "السلامة" في منطقة الجمرات ومخاطر الزحام والتعامل مع الحرائق عند حدوثها. ويعزى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة للغة ثم مدة الإقامة في منطقة الحرمين الشريفين ثم نوعية وسائل الإعلام

التقليدية والجديدة. وأوصت الدراسة ب: ضرورة إعداد خطة استراتيجية توعوية موجهة للحجاج ببلدانهم من قبل وزارة الحج بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ومنها: (وزارة الداخلية، وزارة الخارجية (السفارات والقنصليات)، وزارة الثقافة والإعلام). أهمية التوازن في استخدام جميع وسائل الإعلام. إنشاء لوحات عرض الكترونية مناسبة الحجم للتوعية الوقائية في عدد من المواقع كالساحات المحيطة بالحرم وواجهات المباني والأبراج السكنية ومنطقة الجمرات والساحات المحيطة بواسطة الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين. الاطلاع على تجارب بعض الدول في التوعية. وضع خطة توعوية نموذجية يتم تطبيقها على وسائل النقل من قبل الهيئة العامة للطيران المدني ووزارة النقل والمؤسسة العامة للموانئ. قيام المديرية العامة للدفاع المدني بالاستفادة من الموقع الإلكتروني لوزارة الحج في مجال التوعية الوقائية. الاستفادة من خبرة المديرية العامة للدفاع المدني في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. ترسيخ مبدأ الأمن والسلامة مسئولية الجميع. العمل على إنتاج فلم إرشادي توعوي بعدة لغات تشارك فيه كل الجهات المعنية.

أولاً : المقدمة

تعد وسائل الإعلام من مؤسسات المجتمع المهمة التي تسهم في نشر الوعي الوقائي لدى الجمهور؛ بهدف الحد من السلوكيات السلبية، وتجاهل مفهوم الوقاية، وتعزيز مبدأ الأمن والسلامة مسئولية الجميع ، إلا أن بعض المعوقات الثقافية أو اختلاف العادات والتقاليد وغيرها، كما هو الحال أثناء استقبال المملكة العربية السعودية لضيوف وزوار الحرمين الشريفين القادمون من كل فج عميق لأداء فريضة الحج أو العمرة أو الزيارة ، إضافة إلى تدني الوعي لدى بعض فئات الجمهور سيحد من تحقيق الأهداف الإيجابية للإعلام في هذا المجال ، بل تصبح وسائل الإعلام ذات تأثير سلبي وتحدث حالة من التناقض وعدم الاتساق بين القول والفعل ، ما يؤدي إلى الإخلال بأنظمة السلامة والوقاية من الأخطار في جميع المجالات، وعلى كافة المستويات ، ولخطورة ذلك؛ فقد اعترف المجتمع الدولي عبر منظمة الأمم المتحدة بوجود جانب ايجابي وسلبي لوسائل الإعلام كنتيجة حتمية للعولمة؛ لكونها مشكلة تهدد المجتمع الإنساني في المرحلة المقبلة (البخاري، ٢٠٠٣) .

لذا يعد الوعي البنية الأساسية للأمن والسلامة بمفهومها الشامل، الذي بدونه تظل الجهود الإعلامية الإيجابية غير مؤثرة، فالوعي الناضج يمكّن الجمهور من الوصول إلى المعلومة، وتحليلها، وتصنيفها،

وممارسة نقدها، للتأكد من دقتها قبل اتخاذها أساساً لتكوين الرأي أو السلوك لديه. فمثلاً أهمية وجود الوعي المناسب لدى الجمهور حيال الأخطار المختلفة، وتفهم أهمية اتباع تعليمات السلامة لهدف الوقاية منها ستحقق بإذن الله المحافظة على الضرورات الخمس للإنسان من جانب ومكتسبات الأوطان وثرواتها من جانب آخر.

وهذا ما تهدف اليه هذه الدراسة من خلال التعرف على الجهود الإعلامية لجهاز الدفاع المدني وإسهامها في تعزيز التوعية الوقائية لدى ضيوف الحرمين الشريفين في مواسم الحج والعمرة والزيارة.

ثانياً : مشكلة الدراسة

يعد الوعي الوقائي البنية الأساسية للأمن والسلامة بمفهومها الشامل الذي بدونه تظل الجهود الإعلامية الإيجابية غير مؤثرة؛ لذا يبذل جهاز الدفاع المدني جهوداً جبارة في سبيل توعية زوار الحرمين الشريفين على مدار العام، للحد من تعرضهم للمخاطر بأنواعها، وتثقيفهم بأساليب التعامل معها في حال وقوعها، من خلال محاور متعددة منها:

-محور توعوية الحجاج في أوطانهم قبل وصولهم إلى الأماكن المقدسة بعدة لغات، من خلال الحقيبة التوعوية التي سلمت لبعثات الحج، ومواقع التواصل الاجتماعي، وموقع المديرية العامة للدفاع المدني، وكانت بعدة لغات.

- محور توعوية الحجاج أثناء وصولهم للمشاعر المقدسة من خلال تزويد خطوط الطيران السعودية والأجنبية بأفلام إرشادية مرئية (DVD) تحوي عبارات توعوية وإرشادية بعدة لغات، ويأتي المحور الثالث أثناء وجودهم بالمشاعر المقدسة من خلال إنشاء عدد من المراكز الإعلامية التوعوية التي تقدم كافة البرامج الإرشادية الوقائية من خلال العديد من الوسائل الاعلامية المختلفة .

ورغبة في معرفة أثر تلك الجهود التوعوية الوقائية في تنمية الوعي الوقائي لدى ضيوف الحرمين الشريفين خلال مواسم الحج والعمرة والزيارة من ناحية، والعمل على تطوير وقياس تلك الجهود من ناحية أخرى، وذلك من خلال تلمس أي معوقات أو عوامل تحد من نجاح أثر تلك الجهود ، واستناداً إلى توجيه صاحب السمو الملكي ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية حفظه الله رقم ٢٨٦٧٣، وتاريخ ١٤٣٥/٣/٦ هـ القاضي بإجراء هذه الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيس التالي :

ثالثاً : الأهداف تهدف هذه الدراسة إلى ما يأتي :

- التعرف على المصادر والوسائل التوعوية التي تسهم في تعزيز الوعي الوقائي لضيوف وزوار الحرمين الشريفين .
- التعرف على اتجاهات زوار الحرمين الشريفين نحو مدى إسهام الوسائل والمصادر التوعوية لجهاز الدفاع المدني في تعزيز الوعي الوقائي لديهم .
- التعرف على الجهود الإعلامية والتوعوية التي يقدمها جهاز الدفاع المدني في مجال توعية ضيوف وزوار الحرمين الشريفين.
- التعرف على أفضل الوسائل والمصادر التوعوية من وجهة نظر المبحوثين لتعزيز الوعي الوقائي لديهم.
- التعرف على بعض الفروق ذات الدلالة الإحصائية للمبحوثين وفق (اللغة، مكان تلقي التوعية ، مدة الإقامة في منطقة الحرمين الشريفين،نوعية وسائل ومصادر التوعية الوقائية).

رابعاً : تساؤلات الدراسة

- ما المصادر والوسائل المستخدمة لتعزيز الوعي الوقائي لدى ضيوف وزوار الحرمين الشريفين؟
- ما اتجاهات ضيوف وزوار الحرمين الشريفين نحو مدى إسهام الوسائل والمصادر التوعوية لجهاز الدفاع المدني في تعزيز الوعي الوقائي لديهم ؟
- ما الجهود الإعلامية والتوعوية التي يقدمها جهاز الدفاع المدني؛ لتعزيز الوعي الوقائي لدى ضيوف وزوار الحرمين الشريفين؟
- ما أفضل الوسائل والمصادر التوعوية من وجهة نظر المبحوثين لتعزيز الوعي الوقائي لديهم؟
- ما الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين المبحوثين وفقاً للمتغيرات (اللغة، مكان تلقي التوعية، مدة الإقامة في منطقة الحرمين الشريفين،وسائل الإعلام الجديدة والتقليدية)؟

خامساً : أهمية الدراسة

تظهر أهمية هذه الدراسة من أهمية موضوعها، وهو توعية ضيوف وزوار الحرمين الشريفين خلال مواسم الحج والعمرة والزيارة وذلك لهدف اتباع التعليمات التي تحقق لهم الأمن والسلامة؛ لذا تظهر هذه الأهمية من خلال:

- الأهمية العلمية : لا شك أن القيام بدراسة تقيس الجهد الإعلامي للدفاع المدني ممثلاً في المديرية العامة للدفاع المدني بكافة فروعها، ووفق الخطط المعدة من الإدارة العامة للعلاقات والإعلام- يعد إضافة علمية للمكتبة الأمنية ويحقق مرجعاً علمياً للباحثين من داخل القطاع، ومن خارجه في موضوع البحث المتعلق بالجهود الإعلامية والتوعوية بشكل عام والموجهة لضيوف هذا البلد الأمين من حجاج ومعتمرين وزوار.
- الأهمية العملية : تعد هذه الدراسة وسيلة مهمة للتعرف على تعزيز التوعية المقدمة لضيوف الرحمن خلال مواسم الحج والعمرة والزيارة وصولاً إلى توصيات تستهدف تلافي المعوقات والصعوبات ان وجدت التي تحول دون أداء الرسالة الإعلامية التوعوية بصورة مناسبة للفئات المستهدفة أو أسباب محدودية اثرها،ومن ثم التوصل للحلول والمقترحات التي تعالج تلك الصعوبات ، كما يمكن لهذه الدراسة أن ترصد النجاحات التي تم تحقيقها والانطلاق منها نحو مستويات أكثر فعالية بما يحقق الأهداف الإستراتيجية لجهاز الدفاع المدني.

سادساً : حدود الدراسة:

- الموضوعية : تنحصر الحدود الموضوعية من خلال موضوع هذه الدراسة، وهو الجهود الإعلامية لجهاز الدفاع المدني وإسهامها في تعزيز الوعي الوقائي لضيوف وزوار الحرمين الشريفين .
- المكانية: منطقة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة أثناء مواسم الحج والعمرة والزيارة.
- البشرية :مجتمع الدراسة وهم (الحجاج ، المعتمرون، والزوار)

سابعاً : مفاهيم الدراسة و مصطلحاتها :

شملت هذه الدراسة العديد من المصطلحات والمفاهيم نشير إلى بعض منها:

١-الإسهام في اللغة: من الفعل أسهم، يسهم بمعنى شارك في الأمر وعاون في تنفيذه (معجم اللغة العربية المعاصر).

اصطلاحاً: كافة الجهود والإجراءات التي تقوم بها المديرية العامة للدفاع المدني من خلال تسخير كافة الإمكانيات المتاحة واستثمار جميع المصادر والوسائل المختلفة بهدف تعزيز الوعي الوقائي لدى ضيوف وزوار الحرمين الشريفين. ويمثل هذا التعريف الإجرائي للدراسة.

٢-الإعلام لغة

من علم علماً بالكسر، أي: عرفه وعلمه، ويقال: رجل عالم وعليم والجمع علماء وعلام، وعلمه العلم تعليماً وعلماً، وعلمه إياه فتعلمه والإعلام أي الإخبار والإبلاغ والتعليم.(الفيروز آبادي، ٢٠٠٣م).

واصطلاحاً: هو تزويد الناس بالأخبار الصحيحة والمعلومات السليمة والحقائق الثابتة التي تساعد على تكوين رأي صائب في واقعة من الوقائع أو مشكلة من المشكلات، بحيث يعبر هذا الرأي تعبيراً موضوعياً عن عقلية الجماهير واتجاهاتهم وميولهم.

كما يعرف على انه: نقل الحقائق والمعلومات الجديدة التي تهم أكبر عدد من الناس بطريقة موضوعية دقيقة وسريعة أو فورية كلما كان ذلك ممكناً أو ضرورياً.(عجوة، ٢٠٠٥م).

٣-تعزيز

لغة : من الفعل عزز، جاء في معجم الصحاح صار عزيزاً أي قوياً بعد ذله.

اصطلاحاً: يقصد به في هذه الدراسة الدعم المادي والمعنوي، وكل ما من شأنه تنمية الوعي الوقائي لزوار الحرمين الشريفين حيال التقيد بتعليمات السلامة العامة بمفهومها الشامل.

٤-الوقاية

الوقاية في اللغة كما ذكرها الرازي(٢٠٠٤م) هي: " مأخوذة من الفعل وقى، بمعنى الحماية والحفظ، يقال: وقاه الله أي حماه وحفظه من كل سوء"ص ٣٥٣.

أما تعريف الوقاية في الاصطلاح فهي: كل عمل أو إجراء يؤدي إلى التقليل أو الحد من الشروط والظروف التي تؤدي بالأفراد إلى اتباع سلوكيات مخالفة للأنظمة والتعليمات، أو القيام بأعمال تُعدّ قانوناً أو عرفاً سلوكيات منحرفة أو شاذة. (أبو حسان، ١٩٨٧م).

٥-الدفاع المدني

عرفته المادة الأولى من نظام الدفاع المدني بأنه: "مجموعة من الإجراءات والأعمال اللازمة لحماية السكان والممتلكات العامة والخاصة من أخطار الحريق والكوارث والحروب والحوادث المختلفة وإغاثة المنكوبين وتأمين سلامة المواصلات والاتصالات وسير العمل في المرافق العامة وحماية مصادر الثروة الوطنية في زمن السلم وحالات الحرب والطوارئ.(نظام الدفاع المدني ولائحته التنفيذية، ١٤٠٨ هـ).

٦-الوعي لغة : الوَعْيُ حِفْظُ الْقَلْبِ يُقَالُ: وَعَى الشَّيْءَ وَالْحَدِيثَ يَعْبِيهِ وَعِيًا وَأَوْعَاهُ حَفِظَهُ وَفَهَمَهُ وَقَبِلَهُ فَهُوَ وَاعٍ، وَفُلَانٌ أَوْعَى مِنْ فُلَانٍ أَيْ أَحْفَظُ وَأَفْهَمُ.

وإجرائياً:هو نضج الفكر الذي يتولد من سعة الاطلاع، وتعدد مصادر المعرفة باستخدام كافة وسائل العلم حيال الأنظمة والتعليمات المختلفة التي تهدف إلى تحقيق رفاهية الإنسان وسلامة الضرورات الخمس له والمحافظة على المكتسبات في جميع المجالات.

٧-الحرمان الشريفان: ويقصد بهما في هذا الدراسة: الحرم المكي الشريف في مكة والمسجد النبوي الشريف في المدينة المنورة.

المبحث الثاني : الإطار النظري والدراسات السابقة للدراسة .

شمل هذا المبحث الاشارة الى أهمية الإعلام منذ العصور الاولى تمثلت في ان الإعلام حاجة بشرية لا غنى عنها، ويمكن لنا أن نتلمس بداياته مع البدايات الأولى للخلق حين خلق الله سبحانه آدم وعلمه الأسماء كلها وأمره أن ينبئ الملائكة بأسمائهم قال الله تعالى (وعلم ادم الأسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة فقال أنبئوني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين *قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا انك أنت العليم الحكيم..) [البقرة: ٣١-٣٣]. فهذه الآيات يستفاد منها أن الإنسان عرف الإعلام من أول وهلة في الحياة ، وكان يمارسه بطرق فطرية ألهمه الله تعالى بها وعلمه إياها.

لقد تنوعت سبل الاتصال بالآخرين ذهب بعض العلماء والباحثين إلى قياس تطور حياة البشر تبعاً لمراحل تطور وسائل الإعلام، وهذه المراحل كالتالي:

- المرحلة السمعية في التاريخ (النفخ في الأبواق والمنادين).
- المرحلة الخطية (النقش والرسم على جدران المقابر والمعابد والقصور والكتابة المنسوخة على الجلود أو الورق).
- مرحلة الطباعة (الصحف).
- المرحلة الإلكترونية (الراديو والتلفزيون والفيديو واستخدامات الكمبيوتر والأقمار الاصطناعية في الإعلام) (الرفاعي، ٢٠١١م).
- كما تم الإشارة الى وظائف وسائل الإعلام بأنواعه المختلفة التقليدي والإعلام الجديد منها : إخبارية تنقل الأحداث والقضايا المهمة، اجتماعية تهتم بشئون المجتمع وما يحيط به من ظواهر وأحداث ، تربوية ثقافية توعوية تتضمن تعليم مهارات جديدة وزيادة الثقافة والوعي والمعرفة بالمعلومات المختلفة، ترفيهية ترويحية ، تسويقية ، إقناعية توجيهية تهدف إلى تكوين المواقف والاتجاهات والسلوك.
- وللإعلام في الإسلام كما اشار إليها (الرفاعي، ٢٠١١م) خصائص منها :

- رباني: لأنه وحي من الله سبحانه.
- اعتماد الحقائق كمصدر وحيد: ولا شيء غيرها، وانظر إلى سبل الحقيقة القرآنية المتدفق: قال الله تعالى: (وبالحق أنزلناه وبحق نزل) [الإسراء:٨٥]..
- المصدقية: التي لا يتطرق إليها شك وذلك أن القرآن كلام أصدق القائلين سبحانه، فهو أتم كلام سمعته أذن البشرية، وأعدل كلمات مسطورة محفوظة حتى يرث الله الأرض ومن عليها. قال الله عز وجل (وتمت كلمت ربك صدقا وعدلا) [الأنعام: ١١٥]. وكان يأمر الرسول صلى الله عليه وسلم بالصدق بقوله : (إن الصدق يهدي إلى البر وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكتب عند الله صديقاً، وإن

الكذب يهدي إلى الفجور وإن الفجور يهدي إلى النار، وإن الرجل ليكذب حتى يكتب عند الله كذاباً). رواه البخاري. حديث رقم: ٥٧٤٣، ومسلم.. حديث رقم: ٢٦٠٧.

○ اعتماد البرهان والدليل العقلي: للوصول لإقناع الناس بالمبادئ والمفاهيم التي جاء بها الإسلام قال الله تعالى (يا أيها الناس قد جائكم برهان من ربكم وأنزلنا إليكم نورا مبينا [النساء: ١٧٤]، فهو إعلام ليس عاطفيا بل إعلام يعتمد على البرهان والدليل .

○ الانحياز التام لمكارم الأخلاق، قال الله سبحانه: (خذ العفو وأمر بالمعروف وأعرض عن الجاهلين) [الأعراف: ١٩٩]. ولا يقتصر الإعلام القرآني على الحث على مكارم الأخلاق والتحلي بكريم الصفات، بل نجد فيه الإلحاح على بيان الأخلاق السيئة، والعادات القبيحة والتشديد على ضرورة التخلص منها ووقاية المجتمعات من شرورها، وتطهير سلوكيات الأفراد من مفاستها. قال سبحانه (ولا تعثوا في الأرض مفسدين) [البقرة: ٦٠].

○ العدالة والإنصاف والموضوعية قال الله تعالى (ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا أعدلوا هو أقرب للتقوى) [المائدة: ٨].

○ التفاعلية الإيجابية مع الأحداث، ويبدو ذلك بجلاء من نزول القرآن الكريم منجماً على ثلاث وعشرين سنة متابعاً للحوادث، مجيباً عن الأسئلة، حالاً للمشكلات حيث شملت جميع جوانب الدين والحياة، في العقائد والعبادات والمعاملات والحدود والأحكام. (الرفاعي، ٢٠١١م).

علاقة الإعلام بالتوعية بمفهومها الشامل:

لا شك أن للإعلام بمختلف وسائله القديمة التقليدية والجديدة الحديثة جانب إيجابي كبير في تحقيق التقدم والتطور في جميع مجالات الحياة الإنسانية ومن تلك المجالات نشر الوعي الوقائي وتنمية الثقافة العامة لدى الفرد والمجتمع ويتضح ذلك من خلال العديد من الجوانب فنجد أن للإعلام إسهام في تحقيق أهداف جهاز الدفاع المدني، فقد نص نظام الدفاع المدني في الفقرة (ط) من المادة الأولى

على أهمية استخدام وسائل الإعلام لتحقيق أهدافه. ومن أهم تلك الأهداف توفير الحماية للسكان والممتلكات الخاصة والعامة ومصادر الثروة الوطنية من أخطار الكوارث والحروب وتحقيق السلامة العامة في المواسم والأنشطة الحياتية كافة (صناعية وزراعية وتجارية وسكنية)، ولا شك أن من أهم تلك المواسم الحج والعمرة والزيارة التي تستقبل ملايين الحشود من كافة بقاع المعمورة .

نبذة عن جهود الدفاع المدني السعودي في مواسم الحج والعمرة

يعد الدفاع المدني السعودي من الأجهزة التي لديها خبرة وتجارب فريدة في إدارة وتسيير الحشود والحفاظ على منظومة الأمن والحماية والوقاية وسلامة الملايين من الحجاج والزوار والمعتمرين؛ نظراً لما يمتلكه من خبرات تراكمية واسعة وثرية في هذا الجانب، حتى أصبحت هذه التجارب علماً يدرس في جامعات العالم بعد أن نالت إعجاب المنظمات الدولية، حيث يشير التوجيه إلى ذلك في أحد اللقاءات قائلاً إن تجربة المملكة العربية السعودية في التوعية في الحج وإدارة الحشود أصبحت محط إعجاب كثير من المنظمات الدولية، مما دعا المشاركون في اجتماع المجلس التنفيذي للمنظمة الدولية للحماية المدنية الذي عقد في جنيف عام ٢٧ ٤٢٧ هـ إلى إبداء سعادتهم لهذه التجربة الناجحة بعدما قدم فيلماً وثائقياً عن تجربة الدفاع المدني السعودي بالحج (مجلة الأمن، ٢٨ ٤٢٨ هـ، ص ٧٠).

لقد اتخذ الدفاع المدني العديد من الإجراءات التطويرية لتحقيق الأهداف المنوطة به في جميع المهام ومنها مجال نشر التوعية الوقائية لدى الجمهور في جميع الظروف وعلى كافة المستويات. (العمرو، ٢٦ ٤٢٦ هـ/ ٢٠٠٥ م)، إضافة الى تكثيف هذه التوعية في مواسم مهمة ونوعية كما هو الحال في مواسم الحج والعمرة والزيارة، فقد تضمن الهيكل التنظيمي لجهاز الدفاع المدني إدارات متخصصة في مجال التوعية ومنها:

- الإدارة العامة للعلاقات والإعلام.
- إدارة التوعية بشئون العمليات.

ويمكن تصنيف فلسفة الدفاع المدني الإعلامية والتوعوية بالحج بأنها تتركز على استثمار جميع وسائل الإعلام في تنفيذ ثلاثة محاور رئيسية يتم إيجازها على النحو التالي:

- إعداد وتنفيذ البرامج ذات الطابع الإعلامي وتتولاها شعبة الإعلام بإدارة العلاقات العامة، حيث تقوم بنشر وتغطية كافة الأخبار والأنشطة المتعلقة بأعمال الدفاع المدني بالحج.
- إعداد وتنفيذ البرامج ذات الطابع التوعوي: وتتولاها إدارة البرامج والتوعية من خلال إعداد الخطط والبرامج التوعوية .
- إعداد وتنفيذ البرامج ذات الطابع التعريفي بجهاز الدفاع المدني وتضحيات رجاله وتشارك في تنفيذه جميع البرامج الإعلامية والتوعوية بشؤون العمليات وإدارات وشعب الإدارة العامة للعلاقات والإعلام(القحطاني، ٤٣٣ هـ).
- إجراء الدراسات العلمية ومنها الدراسة الحالية للاطلاع على اتجاهات الجمهور وفي مقدمتهم حجاج وزوار الحرمين الشريفين للوصول إلى سبل تطوير التوعية الإعلامية الوقائية بمفهومها الشامل

المبحث الثالث : الإجراءات المنهجية للدراسة؛ حيث شمل هذا المبحث تحديد المنهج الوصفي التحليلي بمدخله الوثائقي والمسحي الاجتماعي للدراسة ، و مجتمع الدراسة (حجاج وزوار الحرمين الشريفين خلال عام ٤٣٤ هـ.) كما شمل بناء أداة الدراسة وتحكيمها وتطبيقها، متضمناً أربعة محاور رئيسية تحتوي على الأبعاد المراد بحثها في الدراسة، إضافة إلى تحديد الأساليب والمعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة.

المبحث الرابع : احتوى هذا المبحث على عرض وتحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها، من خلال تحديد خصائص العينة، والإجابة عن السؤال الرئيس وأسئلته الفرعية، باستخدام التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية ومجموعة من الاختبارات الإحصائية اللازمة.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى الآتي

أولاً: الخصائص الأولية لعينة الدراسة

- غالبية عينة الدراسة من الذكور وأعمارهم م بين ٤٠ سنة و ٥٠ سنة، ثم من أعمارهم ما بين ٣٠ سنة و ٤٠ سنة، يلي ذلك من أعمارهم ٥٠ سنة فأكثر.

- غالبية عينة الدراسة يتحدثون اللغة العربية، يليهم الناطقون باللغة الأردنية، ثم تأتي اللغة الإنجليزية، تليها اللغة الفرنسية.
- غالبية عينة الدراسة يحملون شهادة البكالوريوس، يلي ذلك من يحملون شهادة الثانوية العامة، أما حاصلون على الشهادة المتوسطة فيأتون في المرتبة الثالثة.
- غالبية عينة الدراسة غير مقيمين وسبق لهم القدوم إلى الحرمين الشريفين مرة واحدة .
- غالبية عينة الدراسة قدموا إلى الحرمين الشريفين من خلال حملة حج أو عمرة حكومية، يلي ذلك من قدموا بواسطة مؤسسة طواف أهلية، أما الذين وصلوا إلى الحرمين الشريفين دون حملة فقد بلغت نسبتهم ١١.٤٪.
- غالبية عينة الدراسة كانت وسيلة قدومهم إلى الحرمين الشريفين هي الطائرة، يلي ذلك من وصلوا إلى الحرمين الشريفين عن طريق البر، ثم عن طريق البحر.
- غالبية أفراد عينة الدراسة يرون أهمية كل من وسائل الإعلام التقليدية ووسائل الإعلام الجديدة في التوعية الوقائية ، ما يؤكد تكامل بعضها بعضا.
- غالبية عينة الدراسة يرون أن المكان والزمان الأفضل والأكثر فائدة للتوعية الإعلامية هو في بلدانهم (قبل القدوم)، يلي ذلك أثناء الإقامة في منطقة الحرمين الشريفين.
- غالبية عينة الدراسة يرون أن مستوى التوعية الإعلامية التي تقوم بها المديرية العامة للدفاع المدني "جيدة"، أسهمت في تعزيز الوعي الوقائي لديهم .

ثانيا : نتائج محاور الدراسة

المحور الأول : المصادر التي أسهمت في توعية ضيوف وزوار الحرمين الشريفين كانت على النحو التالي: ١/٢ في بلدانهم كانت وسائل التوعية والمصادر التي أسهمت في التوعية وفقاً للتسلسل التنازلي من حيث الأهمية على النحو التالي ومنها : السفارة و القنصلية السعودية، المراكز الإسلامية، حملات مؤسسات الطوافة، شاشات العرض، التوعية المباشرة من قبل مسؤولي الأمن والسلامة، المحاضرات

والندوات، المنشورات والكتيبات، القنوات الفضائية (التلفزيون)، البرامج التدريبية والتوعوية، تطبيقات الهواتف الذكية...

٢/٢: أثناء الرحلة كانت وسائل التوعية والمصادر التي أسهمت في التوعية وفقاً للتسلسل التنازلي من حيث الأهمية على النحو التالي ومنها: اللوحات الإرشادية. ٢- التوعية المباشرة من قبل مسؤولي الأمن والسلامة. ٣- المنشورات والكتيبات. ٤- شاشات العرض. ٥- حملات مؤسسات الطوافة. ٦- المراكز الإسلامية. ٧- المحاضرات والندوات. ٨- البرامج التدريبية والتوعوية - القنوات الفضائية (التلفاز) - تطبيقات الهواتف الذكية.

٢/٣: أثناء الإقامة في منطقة الحرمين الشريفين كانت وسائل التوعية والمصادر التي أسهمت في التوعية وهي وفقاً للتسلسل التنازلي على النحو التالي: ١- اللوحات الإرشادية. ٢- شاشات العرض. ٣- مراكز توعية الجاليات الإسلامية. ٣- التوعية المباشرة من قبل مسؤولي الأمن والسلامة. ٤- المنشورات والكتيبات. حملات مؤسسات الطوافة. المحاضرات والندوات. ٥- البرامج التدريبية والتوعوية. ٦- القنوات الفضائية (التلفزيون). ٧- تطبيقات الهواتف الذكية. الإذاعة. الصحف والمجلات. الرسائل النصية SMS.

المحور الثاني: مدى الاستفادة من التعليمات الإرشادية والتوعوية من وجهة نظر المبحوثين، كانت على النحو التالي وفقاً للتسلسل التنازلي من حيث الأهمية:

- الإرشادات التوعوية عن الأنظمة والتعليمات داخل الأراضي السعودية.
- تعليمات عن السلامة داخل الحرمين الشريفين.
- الإرشادات التوعوية عن السلامة في منطقة الجمرات.
- الإرشادات التوعوية عن المخاطر التالية (الزحام، الحرائق، الكهرباء، الافتراش في الطرقات، التدخين، حمل الأمتعة أثناء الزحام، الطبخ في الخيام، الأنفاق، تسلق الجبال، الأمطار والسيول)
- اتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة حول درجة إسهام وسائل ومصادر التوعية في رفع مستوى الوعي الوقائي لدى المبحوثين تعزى للمتغيرات التالية:

(اللغة -مكان تلقي التوعية "منطقة الحرمين الشريفين، مدة الإقامة في منطقة الحرمين الشريفين، نوعية وسائل الإعلام التقليدية والجديدة).

توصيات الدراسة

- بناء على ما توصلت إليه الدراسة من نتائج ، فان فريق البحث يوصي بعدد من التوصيات منها:
- ضرورة إعداد خطة إستراتيجية توعوية موجهة لضيوف وزوار الحرمين الشريفين في بلدانهم من قبل وزارة الحج بالتنسيق مع الجهات ذات العلاقة ومنها : (وزارة الداخلية،وزارة الخارجية)(السفارات والقنصليات)، وزارة الثقافة والإعلام)
- مراعاة أن تكون الأولوية للتوعية الوقائية الموجهة إلى ضيوف وزوار الحرمين الشريفين من قبل الجهات المعنية بذلك على النحو التالي: في بلدانهم أولاً، ثم أثناء فترة إقامتهم في منطقة الحرمين الشريفين، ثم أثناء رحلتهم إلى المشاعر المقدسة .
- أهمية التوازن في استخدام جميع وسائل الإعلام والاتصال سواء التقليدي منها أو الإعلام الجديد في التوعية .
- قيام الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين بمراعاة استثمار مشاريع التوسعة الحالية في الحرمين ،من خلال زيادة إنشاء لوحات عرض الكترونية مناسبة الحجم للتوعية الوقائية في عدد من المواقع ومنها : أ - الساحات المحيطة بالحرم . ب - واجهات المباني والأبراج السكنية . ج-منطقة الجمرات والساحات المحيطة .
- قيام وزارة الحج بالتنسيق مع وزارة الداخلية ووزارة الخارجية (السفارات والقنصليات) بالاطلاع على تجارب بعض الدول الناجحة في توعية مواطنيها قبل قدومهم إلى المملكة العربية السعودية لأداء الحج أو العمرة أو الزيارة . ومدى إمكانية تعميم تلك التجارب على بقية الدول .
- قيام الهيئة العامة للطيران المدني ووزارة النقل والمؤسسة العامة للموانئ بوضع خطة توعوية نموذجية يتم تطبيقها على وسائل النقل ومرافق تلك الجهات خلال مواسم الحج

والعمرة والزيارة يتم من خلالها استثمار اللوحات الالكترونية في بث رسائل توعوية بعدد من اللغات المختلفة .

- قيام المديرية العامة للدفاع المدني بالاستفادة من الموقع الالكتروني لوزارة الحج في مجال التوعية الوقائية لضيوف وزوار الحرمين الشريفين باعتباره احد المواقع المهمة التي يرجع إليها ضيوف وزوار الحرمين الشريفين .
- الاستفادة من نجاح المديرية العامة للدفاع المدني وخبرتها التراكمية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي واستثمار ذلك النجاح في تكثيف الجانب التوعوي الوقائي لضيوف وزوار الحرمين الشريفين.
- ترسيخ مبدأ الأمن والسلامة مسئولية الجميع، ومن صور ذلك وضع آلية تحدد مشاركة القطاع الخاص المتخصص في الإعلام لرعاية أنشطة التوعية الوقائية التي تقوم بها المديرية العامة للدفاع المدني.
- قيام وزارة الثقافة والإعلام ووزارة الحج بالتنسيق مع الجهات المعنية ومنها (وزارة الداخلية، وزارة الخارجية (السفارات والقنصليات)، مؤسسات الطوافة) للعمل على إنتاج فلم إرشادي توعوي بعدة لغات موجه لجميع فئات ضيوف وزوار الحرمين الشريفين وذلك خلال مراحل رحلتهم إلى منطقة الحرمين الشريفين وتوزيعه لعدد من الجهات المعنية ومنها : سفارات وقنصليات المملكة في الخارج .المراكز الإسلامية في الخارج .وزارة الثقافة والإعلام .مراكز دعوة وتوعية الجاليات في الداخل .المطارات الداخلية .مؤسسات حملات الطوافة . الجهات الأخرى الناقلة لضيوف وزوار الحرمين الشريفين أثناء مواسم الحج والعمرة والزيارة .

المصادر والمراجع

المصادر:

- القرآن الكريم.
- السنة النبوية الشريفة.

- آل تويم، عبد الله بن محمد (١٤٢٣هـ). "العلاقة بين الوعي بالسلامة ووسائل الإعلام"، دراسة علمية منشورة بمجلة البحوث-كلية الملك فهد الأمنية.
- (المديرية العامة للدفاع المدني)، مفهوم الدفاع المدني:
 • <http://www.998.gov.sa/Ar/AboutUs/Pages/Concept.aspx>، (١٤٣٠/١٢/١هـ).
- . نظام الدفاع المدني ولائحته التنفيذية (١٤٠٦هـ). الرياض : شعبة الخبراء بمجلس الوزراء .
- . طابع، محمد طلعت (٢٠١٢م)، <https://mkleit.wordpress.com>، تأثير-وسائل-الإعلام-على-الفرد-والمجتمع).
- عبيدات ، ذوقان وآخرون (٢٠٠١م) . البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، ط٧، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ابن منظور، لسان العرب، م١٥، دار صابر، بيروت، ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦ /، ص(٤٥٠هـ).
- أبو كراع، رضا (١٤١٩هـ)، الوعي الوقائي من منظور نفسي، ندوة الاتجاهات الحديثة في توعية المواطنين بطرق وأساليب الوقاية من الجريمة والانحراف، أكاديمية نايف العربية، الرياض.
- إمام، إبراهيم (١٩٧٠م). العلاقات العامة والمجتمع، ط٢، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- البقمي، تركي عيد عواض (١٤٣٣هـ). " دور الوعي الأمني في الوقاية من الجرائم الإرهابية (دراسة مسحية على طلاب جامعة الملك سعود بالرياض)، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- جامعة الملك سعود (بت). قراءات مختارة في إدارة الكوارث والطوارئ والإغاثة ومعسكرات الإيواء لمنسوبي المديرية العامة للدفاع المدني، مذكرة غير منشورة. الرياض: عمادة مركز خدمة المجتمع والتعليم المستمر.
- الجحني، علي بن فايز (١٩٩٤م). نظرة على الإعلام الأمني: المفاهيم والأسس. مجلة الأمن. مارس ١٩٩٤م، الرياض: وزارة الداخلية.
- الجحني، علي فايز (١٤٢١هـ). الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية
- الجعيدي، حمد بن علي (١٤٢٣هـ). "تقييم الأثر الاتصالي والإعلامي لحملة الدفاع المدني التوعوية للسلامة الشاملة عام ١٤٢٣هـ"، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- حسين، عزة جلال عبد الله، (١٤٣٣هـ). " دور البرامج الدينية المقدمة بالتلفزيون في توعية زائري المسجد النبوي بأداب وأحكام زيارة المسجد"، معهد خادم الحرمين الشريفين، جامعة أم القرى.
- الحوشان، بركة بن زامل (١٤٢٣هـ-----). "إسهام الصحافة الخليجية اليومية في تنمية الوعي الأمني لدى الشباب في دول الخليج العربية"، جامعة الإمام محمد بن سعود.
- الحوشان، بركة بن زامل (١٤٢٥هـ). الإعلام الأمني والأمن الإعلامي، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- خضور، أديب (١٤٢٠هـ). الإعلام والأزمات. الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الدليل التنظيمي للمديرية العامة للدفاع المدني (١٤٢٣هـ).

- السبيعي، سعد بن عبيد، (١٤٣٤ هـ—). "الإعلام الجديد ودوره في تعزيز الأمن الوطني في المملكة العربية السعودية"، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة دكتوراه غير منشورة.
- سجلات الإدارات التابعة للإدارة العامة للعلاقات والإعلام بالمديرية العامة للدفاع المدني - وسجلات اللجنة المركزية - (الخطط التفصيلية للإدارات التابعة للإدارة العامة للعلاقات والإعلام بالمديرية العامة للدفاع المدني لحج عام، ١٤٣٢ هـ - ١٤٣٣ هـ - ١٤٣٤ هـ - ١٤٣٥ هـ).
- الشاعر، عبدالرحمن بن إبراهيم (١٤٣٥ هـ—). "الإعلام الجديد والأمن. بحث مقدم لندوة الدور الوقائي للإعلام الأمني. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- الشريف، محمد بن علي وآخرون، (١٤٢٨ هـ—). "مدى فاعلية الوسائل الإرشادية والتوعوية في الحرم الشريف"، جامعة أم القرى، معهد خادم الحرمين الشريفين.
- الشريف، محمد علي، (١٤٢٥ هـ—). "واقع جهود التوعية في الحج"، معهد خادم الحرمين الشريفين، جامعة أم القرى.
- الشريف، محمد وآخرون (١٤٢٩ هـ—). "دور التوعية في الحد من المشاكل والحوادث عند تأدية المناسك"، معهد خادم الحرمين الشريفين، جامعة أم القرى.
- شعبان، حمدي محمد (٢٠٠٥م). "الإعلام الأمني وإدارة الأزمات والكوارث، القاهرة، الشركة العربية المتحدة للتسويق.
- الشميمري، فهد عبدالرحمن (١٤٣١ هـ) التربية الإعلامية: كيف نتعامل مع الإعلام، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
- الصياد، عبد العاطي احمد (١٩٨٩م). جداول تحديد حجم العينة في البحث السلوكي، القاهرة: رابطة التربية الحديثة.
- عبد الظاهر، وجدي حلمي عيد، وآخرون (١٤٣٣ هـ—). "الإنترنت المرئية في إمداد الحجاج والمعتمرين بالمعلومات الخاصة بمناسك الحج والعمرة واتجاهاتهم نحوها"، معهد خادم الحرمين الشريفين، جامعة أم القرى.
- عوجة، علي (٢٠٠٢م). "الإعلام الأمني: المفهوم والتعريف. ورقة مقدمة لندوة: "الإعلام الأمني، المشكلات والحلول". الرياض: مركز الدراسات والبحوث أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العسيري، عبدالرحمن بن محمد (٢٠٠٠م). العمل الإعلامي الأمني العربي: المشكلات والحلول. الرياض: أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية.
- العمرو، سلمان (١٤٢٦ هـ/٢٠٠٥م). تدابير الدفاع المدني لمواجهة الكوارث وحالات الطوارئ بالمملكة العربية السعودية، ورقة علمية، الحلقة العلمية "حقوق رجال الدفاع المدني في الحرب" المنعقدة خلال الفترة من ٢٨-٣٠/٤/١٤٢٦ هـ الموافق ٧-١١/٥/٢٠٠٥م. الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- غريب، محمد (٢٠١٤) الفرق بين وسائل الإعلام الاجتماعية ووسائل الإعلام التقليدية <http://www.ra2ed.com>
- فوال، صلاح مصطفى (١٩٩٢م). مناهج البحث في العلوم الاجتماعية، ط٢، القاهرة: مكتبة غريب.
- القحطاني، سالم وآخرون (٢٠٠٤م). منهج البحث في العلوم السلوكية مع تطبيقات على SPSS، الرياض: المطابع الوطنية الحديثة.

- القحطاني، دشن، محمد (١٤٣٥هـ). الإعلام الجديد ودوره في التوعية الأمنية. بحث مقدم لندوة الدور الوقائي للإعلام الأمني. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
- القحطاني، صالح آل شايع (١٤٣٣هـ / ٢٠١٢م). إسهامات الإعلام الإلكتروني الجديد في تعزيز البرامج الإعلامية بالدفاع المدني، أطروحة دكتوراه، غير منشورة، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ١٤٣٣هـ.
- القحطاني، صالح بن علي آل شايع (١٤٢٨هـ). "العلاقة المتبادلة بين جهاز الدفاع المدني والصحافة السعودية"، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- القماح، هاني (١٩٩٣م). التخطيط الإعلامي الأمني لتحقيق المشاركة الشعبية لمكافحة الإرهاب. دراسة مقدمة لمؤتمر المشاركة الشعبية لمكافحة الإرهاب المنعقد بأكاديمية الشرطة بالقاهرة خلال الفترة من ١٤-١٦ يونيو ١٩٩٣م.
- كامل، محمد فاروق (٢٠٠٤م). القواعد الفنية للعمل الشرطي لمكافحة الجريمة، الإمارات العربية المتحدة، العين: دار الكتاب الجامعي.
- المالكي، عبدالرحمن عبدالله (١٤٣٢هـ). الإعلام الأمني في الأزمات، مجلة ٩٩٨.٨ع.
- المالكي، عبدالحيظ بن عبدالله (١٤٣٣هـ) الإعلام الأمني: مفهومه وأهميته ووظائفه. بحث علمي منشور بمجلة البحوث الأمنية. مج ٢١، ع ٥٣. الرياض: كلية الملك فهد الأمنية.
- مجلة الأمن، العدد ٦٧ ذو الحجة ١٤٢٨هـ - ديسمبر ٢٠٠٧م، الرياض: وزارة الداخلية.
- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، ج ٢، الدوحة، مطابع قطر الوطنية، دار الكتب القطرية، ١٩٨٥م، ص (١٠٤٤ وما بعدها).
- محمد علي محمد وآخرون (١٩٨٥م)، المرجع في مصطلحات العلوم الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
- المديرية العامة للدفاع المدني (١٤٣٥هـ). خطة وتدبير وأعمال الدفاع المدني بالحج، الرياض، شؤون العمليات.
- المسؤولية الاجتماعية والمسؤولية الإعلامية في الإسلام، د. محمد سيد محمد، مكتبة الخانجي، ط ١، ١٤٠٣هـ.
- مفردات ألفاظ القرآن للأصفهاني، تحقيق عدنان داودي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، دار القلم، دمشق، الدار الشامية، بيروت.
- موقع إسلام ويب: (<http://articles.islamweb.net>).
- نصري، هاني (١٤١٨هـ - ١٩٩٨م)، الفكر والوعي، ط ١، بيروت، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، ص (٦٣).
- نصير، محمد بن محمد علي وآخرون، (١٤١١هـ). "استجابة الحج لوسائل التوعية والإعلام". المديرية العامة للدفاع المدني. فريق البحث العلمي.
- النفيعي، فهد بن عبد الله (١٤٢٠هـ). "دور الاتصال والإعلام في توعية الحجاج بأمور السلامة خلال موسم الحج". الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، رسالة ماجستير غير منشورة.
- فوزي، سامح (٢٠٠٧م). المواطنة، ط ١، القاهرة: مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.

- محفوظ، محمد وآخرون (٢٠٠٨ م). المواطنة والوحدة الوطنية في المملكة العربية السعودية ، بيروت: مؤسسة الانتشار العربي .
- الرازي ، محمد بن أبي بكر (٩٨٩ م) . مختار الصحاح ، بيروت: دارالقلم .
- أبو حسان ، محمد (٩٨٧ م). أحكام الجريمة والعقوبة في الشريعة الإسلامية ، الأردن: مكتبة المنار .
- الحوشان، بركة ؛ وفائز ، الشهري (٢٠٠٨ م) . العلاقات العامة في المؤسسات الأمنية ، ط ١ ، الرياض : كلية الملك فهد الأمنية .
- رفاعي ، عاطف إبراهيم (٢٠٠١ م). صور الإعلام الإسلامي في القرآن الكريم ، جامعة المدينة العالمية . ماليزيا .
- رشتي ، جيهان أحمد (١٩٨٥ م). الأسس العلمية لنظريات الإعلام ، دار الفكر العربي . القاهرة .

المراجع الأجنبية

- Rawlings, Brittany T, (2011). Reaching an agreement: effects of TV violence on youth. Master dissertation, Gonzaga University.
- Wanajak, kesaraporn. (2011). Internet use and its impact on secondary school students in Chiang Mai. Doctor dissertation, Edith Cowan University.
- Lears, Margaret. (1992). the effect of television viewing on children's conceptions about nutrition and health. Master dissertation, Delaware University.
- Ahlberg, Jaana. (2010). Marketing through social media Case: Comparison of social media marketing approaches of B2C companies for company X. Master dissertation, Kemi-Tornio University.
- Husseinat, Mohammad, (2011). The role of media in developing the awareness of child rights in the Jordanian community. A research published in Journal of Sociological Research.